

جامعة محمد لمين دباغين

مخبر المجتمع الجزائري المعاصر

إعلان عن ندوة علمية

في إطار برنامج نشاطاته الشهرية ينظم مخبر المجتمع الجزائري المعاصر ندوته العلمية

الثانية بعنوان:

العلوم الاجتماعية في تجربة الإصلاح الجامعي

في الجزائر (1962- 2014)

ينشطها الدكتور:

الظاهر سعود

بمقر المخبر الكائن بعمارة البحث يوم: **الثلاثاء 11 نوفمبر 2014**

في الساعة: **09:00-11:30**

والدعوة عامة للجميع أساتذة وطلبة ومهتمين.

حضوركم يشرفنا ويشجعنا.

مخبر المجتمع الجزائري المعاصر

العلوم الاجتماعية في تجربة الإصلاح الجامعي في الجزائر (1962-2014)

تقديم: الدكتور الطاهر سعود

يوم الثلاثاء 11 نوفمبر 2014

بقاعة الندوات بمقر المخبر

– فكرة الندوة:

تعدّ مسألة الإصلاح الجامعي في الجزائر مسألة مركزية ومسعى دوري ومتكرر يمكن لكل دارس للنظام التعليمي الجزائري أن يرقبه، فبعد تحدي ضمان انطلاق الموسم الدراسي والجامعي لسنة 62-63 الذي صادف خروج أعداد هائلة من الإطارات الفرنسية التي كانت ماسكة بزمام إدارة الشأن التعليمي والجامعي؛ حيث نهضت العناصر الوطنية الجزائرية بكفاءة ملحوظة بهذا التحدي في حدود ما كان متاحا لها من الإمكانيات. باشرت الدولة الجزائرية عبر أجهزتها التخطيطية والتنفيذية محاولات إصلاح مختلف القطاعات الإدارية والصحية والتعليمية. فيما يخص قطاع التعليم العالي وطيلة السنوات الخمس التي أعقبت الاستقلال لم يشهد هذا القطاع مستجدات كبيرة؛ حيث بقيت جامعة الجزائر المركزية الموروثة عن الحقبة الاستعمارية قاطرة التعليم العالي الأولى في الجزائر، واستمر تبني الأساليب البيداغوجية والإدارية الموروثة عن النموذج الفرنسي، مع بعض المحاولات الأولى للتعريب الجزئي، والجزأة، وتحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم من خلال التوسع في فتح المؤسسات الجامعية في بعض المناطق من الوطن (جامعة وهران وجامعة قسنطينة)، ولكن عملية الإصلاح الفعلي بدأت مع صدور مشروع إصلاح التعليم العالي في سنة 1971، ثم توالى المشاريع الإصلاحية متجاوبة مع طموحات وتحديات المراحل اللاحقة من عمر الدولة الوطنية الجزائرية، إلى أن وصلنا اليوم إلى مرحلة تحديث المنظومة التعليمية الجامعية بتوطين نظام ل.م.د.

خلال كامل هذه الفترة التي تزيد اليوم عن خمسة عقود يحق لنا أن نتساءل- في نوع من العمل الوصفي والتحليلي والنقدي- عن هذه التجارب الإصلاحية، وعن إيجابياتها ومناقبها وعن نقاط قوتها، وكذلك عن بعض النقائص والسلبيات التي اعترضتها لجهة إدراك التمهصلات الكبرى، والتطورات الحاصلة في مسيرة التعليم العالي بالجزائر، وتبين مكامن الخلل ونقاط القوة وتسديد هذا الجهد الإصلاحي بما يخدم المطمح الوطني للرقى والتقدم. إن العلوم الاجتماعية والإنسانية بما هي مجال اختصاصنا واشتغالنا تحتاج منا في ظل هذا العمل الوصفي النقدي والتحليلي إلى مساءلة موقعها ومكانتها ونصيبها في هذا الجهد الإصلاحي، أي في برامج الإصلاح

الجامعي التي خبرتها الجامعة الجزائرية، ومنظومة التعليم العالي، بخاصة أن أعدادا كبيرة من الفاعلين الجامعيين طلبة وأساتذة وباحثين يشكلون اليوم رقما مهما في المعادلة الكمية والكيفية لمنظومة التعليم العالي في الجزائر. فما موقع هذه العلوم في تجارب الإصلاح الجامعي الجزائرية؟ وما موقعها اليوم بخاصة في تجربة الإصلاح الجامعي في ظل نظام ل.م.د.

تلك هي بعض مناسبات اهتمام واشتغال هذه الندوة العلمية.

-محاور الندوة:

- التعليم العالي في مجال العلوم الاجتماعية قبل الاستقلال.
- مسار ومراحل الإصلاح الجامعي في الجزائر.
- العلوم الاجتماعية في تجربة الإصلاح بعض المؤشرات الكمية والكيفية.
- خلاصات.